

المدير :

عبد الله كنون

العدد 456 - السنة 20

فانح جمادى الثانية عام 1404

4 مارس 1984

الايداع القانوني 17 - 62

ثمن العدد: 1 درهم

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو أعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

ان الاسلام هو الامل الوحيد لنجاة المسلمين من التحالف الصهيوني الصليبي

للاستاذ: الحاج المخناري
الخمالي العمراني

فضيلة وجماع كل خير وهي
المعول عليه في الدرجات
ولا تفاوت بين الناس عنده
الا بها قال تعالى ان اكرمكم
عند الله اتقاكم وقال عليه
الصلوة والسلام لا فضل
لعربي على عجمي الا بالتقوى
ومن هنا يتضح جلال الاسلام
وعظمته وانه دين انساني
متحضر يصلح لقيادة البشرية
الى الخير والحق والقوة
والنهضة . ان الاسلام حصانة
ضد المبادي الهدامة ولكن
المسلمون انصرفوا عن الاسلام
عندما جعلوا آياته المكتوبة
بهن دنتي المصحف حبرا على
ورق لا يسمع لها امر ولا
يجاب لها نصح وعقدما
اهملوا هذه الاحاديث المروية
من سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تتخذ منها
أسوة ولا يقترب منها
خطوة فكيف يتحصن المسلمون
بالاسلام وينتسبون اليه
ورطوبة الخمر لا تفارق
اشداقهم حتى وهم بين
اعليهم وذويهم وكيف يتحصن
المسلمون بالاسلام ومن أهله
من يقضوا جل اعمارهم في
اللاهية ولا يعرفون طريقا
الى بيوت الله الا عند المناسبات
وكيف يتحصن المسلمون
بالاسلام وجل المصطفين من
اغنيائهم ينفقون من اموالهم
في المواخر الملايين الدولارات
كل عام وان اساليب الحياة
هذه لا تكون شعبا له
السيادة في الحياة وكيف
يتحصن المسلمون بالاسلام
وفي بلادهم مئات من الاندية
والخانات التي تؤوي الماسكين

في غفلة ودون ان يتحركوا
ويتأهبوا للذود عن كيانهم
ومقدساتهم طبقا لسنة تنازع
البقاء ودفعنا لما يلحق بمسلمي
العالم وعرب العالم
من العار ان يحول
المسجد الاقصى بصفة نهائية
لا قدر الله الى ايدي اليهود
الاشرار الجبناء ولهم السلام
المسلمون ان الاسلام حقا
هو سراج لانباههم بحميتهم
من كل رز في معاشهم
ومعاشهم واكن متى قتم
هذه الحماية وبحكم امرها؟
الجواب ان المسلمين ان ارادوا
النصر فليتحصنوا بمبادئ
الاسلام وتوصياته في نواحي
الاصلاح العام وتنفيذها بأمانة
واخلاص فالاسلام لا يحمي
المسلمين والتربية الدينية
مبعدة من برامج تعليمهم
والشريعة الاسلامية مبعدة
من قوانينهم .

ان الاسلام الذي يدعوا
إليه المصلحون هو اسلام محمد
ابن عبد الله الذي نشر
الحركة الاسلامية بوحى من
الله بين افراد الامة ميمنا
اهم ان التقوى اساس كل

انعقد اخيرا وكما هو
معلوم تحالف بين الصهيونية
والصليبية وقد كشف النقاب
عن وجه هذا التحالف الوقح
فاذا هو وجه شيطان مريد
كان بمثابة نذير شؤم للعرب
والمسلمين ينذرهم بالغنى
وقرب الاستيلاء على الاراضي
المقدسة وضياح بيت المقدس
وسائر المقدسات الامر الذي
ان تم فلن يكون الا سبة
الهدم لكافة المسلمين في
مشارك الارض ومغاربها
ومعرة التاريخ لجميع العرب
في الحواضر والبادي كما
وقع في ارض الاندلس
وها هي ارض السلام تروج
بالدماء والقتل للاطفال
والشيوخ والحوامل وكل ذلك
في سبيل تدفق اليهود كسيل
العرم والمال ان من اخلاق
اليهود وافكارهم الهدم
وتقويض اركان السلام في
كل بقعة يحتلونها من
الارض ثم اصبح هذا التحالف
الصهيوني الامريكي يساعد
على تمسك اراضي العرب
بمختلف الطرق وبشتى
الوسائل ثم تطويق القدس
بممتلكاتهم كما هو واقع
لمحو آثار المقدسات الاسلامية
ومن بينها المسجد الاقصى
المبارك كل هذا والمسلمون

العيد السعيد

بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لجلوس جلالة الملك الحسن
الثاني على عرش أسلافه المنعمين أقام الشعب المغربي من
أقصاه الى أقصاه حفلات أبرز من خلالها حبه وولائه لجلالة
الملك والعرش العلوي وأبانت عن تعلقه المتين بنظام
الملكية الدستورية . وكان يوم 3 مارس فرصة أخرى
أعربت فيها أقاليم المملكة عن فرحتها العارمة بعيد الحرية
والاستقلال وأقام جلالة الملك بقصره العام بالدار البيضاء حفلة
استقبال حضرها أعضاء السلك الدبلوماسي وأعضاء الحكومة
وأعضاء أكاديمية المملكة المغربية وسامي الشخصيات .

وألقى جلالة الملك خطاب العرش استعرض فيه حفظه الله
ما تحقق من منجزات على المستويين الوطني والدولي خلال
عام كامل وأشاد بمواقف أب المغاربة وبطل الاستقلال جلالة
محمد الخامس قدس الله روحه وتصديه للاستعمار حتى كلال
الله ثورة الملك والشعب بأقاليل الفوز والانتصار . وتحدث عن
المسيرة الخضراء بصفتها مسعى عملاقا اقترنت فيه الرغائب
والارادات اتحادا وثيقا تيسر به الشام الشمل واجتماع الاخوة
والاقرباء بعد انفصال طال أحقابا وأحقابا . كما تحدث عن
الازمة الاقتصادية العالمية وأثرها على بلادنا والحلول الناجعة
التي اتخذت للتخفيف من حدتها وقال حفظه الله :

وفبادر الى القول ان اهتمامنا بالبياديين الاقتصادية
والاجتماعية وبالقطاعات المنتجة وبالتشغيل وبالمحافظة على
قدرة المواطنين الشرائية سيظل ان شاء الله اهتماما متصلا .
وان نستعرض في خطابنا هذا جميع الاشكال التي برز فيها هذا
الاهتمام وانما سنتطرق بتدبيرين اثنين اتخذناهما تصحيحا
لميزانية الدولة وتشجيعا لقطاع نشمله بعناية كبرى موثرين
الايجاز ومحيين من يرغب في البيانات المفصلة المستقصية
على ما تصدره وزارتنا في الاعلام من مستندات ووثائق .

وأحد هذين التدبيرين يتعلق بسياسة الصرامة التي سلكتها
ازا ميزانية الدولة . فقد ضغطنا على اعتمادات التسيير
بفرعها قاصدين الى تحقيق التوازن المطلوب بين المداخل
والنفقات . واذا كنا نضغطنا من جهة أخرى على اعتمادات
التجهيز فاننا راجعنا قائمة الاسبقيات المنصوص هايا في برامج
الاستثمار مراجعة امراعية للاهداف المشوالة ببالغ الاهتمام
فالضمان اختيار المشاريع الى مقاييس معينة ترتب عليها
الابقاء على المشاريع ذات المردود بالنظر الى التشغيل واستغلال
الثروات الوطنية ونموها وتحسين ميزان الاداءات .
أما التدبير الثاني فانه يتصل بعالم الفلاحة .

ان الفلاحة تحتل من
هنايتنا واهتمامنا مكانا
مرموقا وليس بخاف عليك
اه قوة الامم ولا سيما الامم
النامية تقاس في الظروف
الراهنة بقدرتها على
تأمين الغذاء في أحسن
الاحوال لمجموع المواطنين .
ومن أجل هذا يتعين على

تهانينا بعيد العرش المجيد

بخالص تهنئتها وعظيم ولائها داعية من
الله ان يمد جلالته بعونه ويكأله بعنايته
ويحفظه في سمو ولي عهده الامير الجليل
سهيدي محمد وصنوه المولى الرشيد وسائر
افراد الاسرة الشريفة انه سميع مجيب .

في غمرة افراح الشعب المغربي بالذكرى
الثالثة والعشرين لجلوس مولانا امير
المومنين الحسن الثاني على عرش أسلافه
المنعمين
تتشرف الميثاق بان تتقدم الى جلالته

فأصأوا اهل الذكر هل يجمع الامام الساكن بجوار المسجد ان الاسلام هو الامل الوحيد

(تابع - صفحة 1)

بقلم الاستاذ محمد المرباط القرشي

توصلت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب برسالة ضمنها صاحبها أنه يتولى الامامة بمسجد العين الحمراء ويتولى كذلك الخطابة فيه فيه ويسكن ببيت «مسجد» ملاصق بالمسجد موضع الصلاة وتسايل هل يصح له الجمع بمجاءته ليلة المظفر أم لا

والحكم الجواب - سئل العلامة الفقيه سيدي العربي بردلة احد قضاة فاس في وقته عن كان امام مسجد، ودار سكناء في مقابلة باب المسجد، أولها خوغة له هل يجوز أن يجمع اماما لنص الفقهاء على جواز الجمع لجوار المسجد القريب من غير تفريق بين امام ومأموم، أم لا يجوز له ذلك ويستخلف ويجمع مأموما تبعا كالمعتكف، وعن جمع بمسجد وجلس فيه أو في غيره الى مغيب الشفق كما اذا جمع بمسجد صغير وجاء المسجد الجامع الذي جرى العمل بعدم الجمع فيه للقراءة مثلا هل يعيد العشاء أم لا الخ فاجاب ان لهذا الامام الذي دار سكناء تقابل بان المسجد اولها خوغة أن يجمع بالجماعة اماما لانهم انما اختلفوا في المقيم داخل المسجد كالمعتكف، لا في الذي يجاوره فسكوتهم عن المجاورين المسجد واختلافهم في المقيم داخله هل يتعين استخلافه أو يرجح دليل على ان المجاور حكمه يخالف ذلك اي ان حكمه كحكم غير المجاور لا كحكم المقيم. ولا ريب أن الامام المقيم ببيت مجاور المسجد وخارج عن موضع الصلاة يعتبر مجاورا للمسجد لا انه مقيم فيه بدليل تشبيهه بالمعتكف الذي يلزم المسجد - موضع الصلاة - واجاب الشيخ ابو عبد الله المسناوي عن سؤال بما نصه: المدرسة التي امامها ساكن فيها يجوز له الجمع بها اماما لكونه جارا للمسجد لا حالا به كالمعتكف، كما يتوهمه كثير فيتركون الجمع في المدارس التي الامام ساكن بذلك كما يجوز الجمع لاهلها ولو انفردوا. الخ وقال قبل هذا ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جمع اماما وحجرتة ملتصقة بالمسجد ولها خوغة اليه، وانما استشهد ابن ابي زيد في الرسالة بفعل الخلفاء الراشدين له دون فعله

سحابة النهار وقطعا من الليل وللتخلص من هذه الموبقات طلب الاسلام من رجلي التشريع والتنفيذ ان يقوموا متضامنين متآزرين في منع المفساد وجلب المصالح التي تعود على الامة بالخير النافع والرقى والعظمة كما حمل الاسلام ايضا العلماء عبثا في هذا المضمار وجعله امانة في عنقهم وحسابهم عليه عسير.

فالمعروف من نصوص الاسلام انه يحارب المنكرات كلها وانه يحارب صدورها من افراد الامة جميعها فاذا حدث ووقع ان علماء الدين هاجموا مفكرا بعينه وسكتوا عن منكر بعينه او ثاروا لصدور هذه المنكرات من

على ذلك وجمعهما الخ فبان مما ذكره أن من لم يقم بالمسجد - موضع الصلاة، وانما يقيم في بيت قريب من المسجد او في بيت بمدرسة وفي أسفلها مسجد فانه يعتبر جارا للمسجد لا حالا فيه، فيجوز له حينئذ ان يجمع ليلة المظفر اماما كان او مأموما مع جماعته بمقتضى نصوص أهل المذهب المالكي. والله أعلم.

شخص وسكتوا اذا صدرت هي نفسها من شخص آخر فهم مواخذون دينيا على هذا التفريق والتفريق لتعاليم الاسلام وهذا هو السر في انحراف الناس من الطوائف المختلفة عن الدروس والمواظب التي تلقى وتبذل لهم كل يوم فالى علمائنا الاماجد بوجه الاسلام في الآية الكريمة كنتم خير امة اخرجت للناس نامرون بالمعروف ونهون عن المنكر وتؤمنون بالله ويطلب منهم وهم ورثة الانبياء المصلحين ان يصدعوا باوامر الله ويعرضوا عن المخالفين ويرفعوا اصواتهم وارفعوا اصواتكم محتجين على كل هذه المنكرات التي تتنافى وديننا وشريعتنا فلعل الحكومات الاسلامية في مختلف الاقطار تعمل على ازالة هذه المفساد.

ان الاسلام يناديكم ايها المسلمون ويقول: دعوا وماكب الاسلام نمر بألويتها الى ما نريد من اقتحام صفوف الاله وه الذين استعجلوا الحوادث واخذوا يتحرشون بالمسلمين بتغطية من الصليبية من وراء القصد.

عيد سعيد

(تابع - صفحة 1)

العالم الفلاحي الذي يعطى بأهمية كبرى في مخططات نمونا أن يكون واعيا للدور المنوط به ومشاركاً في الجهود الرامية الى تحقيق الاكتفاء وبالتالي الى تحقيق الاستقلال في مجال التنمية. بيد أن اللطاع الفلاحي يعاني منذ سنين أضرارا جسيمة في كثير من جهات مملكته بسبب قلة الامطار وتأخر نزولها. وللتخفيف عن سكان البادية ولانعاش وانعاش القطاع الفلاحي الذي ينعكس بصورة فعالة على مضمار التشغيل وعلى الانتاج الداخلي والميزان التجاري ومالية الدولة، اتخذنا عدة قرارات استهدفت الدعم والمساعدة الا انه تبين ان هذه المساندة لم تنشأ عنها جميع الآثار المرجوة لتفعل الجفاف العميق والوضع يقتضى اتخاذ اجراءات ذات مدى وأبعاد خلية باعانة الفلاحين على تذليل الصعاب الحالية. ولذا فقد قررنا أن نعفي الدخل الفلاحي من الضرائب وان يمتد مفعول هذا الاعفاء الى سنة 2000.

ثم تطرق جلالاته الى رحلته الموفقة لكل من الولايات المتحدة الامريكية وخطابه في هيئة الامم المتحدة واتصالاته في فرنسا وبلجيكا وانجاح القمة الرابعة للمؤتمر الاسلامي المنعقد

أخيرا بالدار البيضاء. كما حي جلالاته باسمه وباسم الشعب المغربي أمراء القوات المسلحة الملكية والدرك والامن والقوات المساعدة على التصدي باستمرار للعدوان الذي يتناول به خصوم وحدتنا القارية وفي ختام خطابه أعز الله تطرق الى مقومات المغرب التي يعتز بها وهي دينه وأخلاقه واملته العربية وقال:

وان أوجب ما يجب علينا نحن الذين نعطي منفتحين على جميع التيارات متلقين بصدر رحب لجميع الحركات الفكرية أن نأخذ ونستقي حث بصيرة وبهنية ونحتاط لانفسنا حتى لا يفلت من يدنا زمام الاختيار السليم وحتى لاتعصف رياح هذه التيارات وهذه الحركات بأنفس ما فملك وهو أصالتنا الثقافية والحضارية. وأصالتنا هذه قوامها هتاف الله العزيز وسنة نبية الغراء واللغة التي نزل بها الوحي ومذهب أهل السنة والجماعة الذي هو مذهب السماحة والاعتدال والصفاء. وهذه الاصالة التي اتسعت على امتداد أطوار تاريخنا المعاصر وهايتها لا تضيق الاث صدرنا بالمعاصرة النظيفة بل تتسع لها أيما اتساع وترحب بها أيما ترحيب ومادامت أصالتنا الاسلامية التي أيتعت في ظلالها العلوم والفنون وازدهرت بها وفي أعضائها حضارة يعدها المعارفون من أزهي الحضارات وأرقاها هي المعين الذي نستمد منه أبرز وأعلى ما تمتاز به هويتنا وشخصيتنا. فان علينا أن نجتهد باستمزاز تعززا لجانبنا وتحمينا واكتشافا واكتناها لما تزخر به من أسرار وأصلا.

قبلت تحرر 80 مجاهدًا!!

على هامش مذكرة وزارة التربية الوطنية رقم 204

التربية السكانية وواقع التوجيه المنحرف

- 2 -

في نظرك !!

وفي نص هجو المعلم البلدي للرابطة ثانوي تركز أسئلة المناقشة على نفس الاتجاه بعبارة وأصاليب مختلفة توحي كلها في النهاية إلى أن كثرة النسل هي السبب في انتشار الأمراض والأزبال والحشرات وسائر أنواع المضرات من 38 - 39

وفي نص (أفصوحة نظرية) لخامسة ثانوي ترد أسئلة الاستنتاج والمناقشة لتتركز كلها حول تحديد النسل من أجل أن لا تقع في المآسي الاجتماعية بالنسبة لتشغيل الأحداث وحرمان الأسر من الاستمتاع بحياة أفضل.

وفي نص البحر مستقبل الإنسان لخامسة ثانوي من جهة الأهداف التربوية التسدب على الاستنتاج قصد اتخاذ المواقف الإيجابية من القضايا السكانية والاجتماعية بصفة خاصة وعلى هذا الأساس وضعت أسئلة كالتالي:

ولاحظت في هذه القطعة أن اهتمام العلماء وتفكيرهم انصب على إيجاد مناسف أخرى للرزق ومنها البحر والمغرب يتوفر على ثروة بحرية يمكن استغلالها لصالح أبنائه وسعادتهم. وللوصول إلى هذه الغاية لا بد من إدراك العلاقة الموجودة بين نمو السكان والسعادة الملوغسة لهم ما هي العلاقة وأين تتجلى ؟ (ص 18) وأخيرا ففي نص (الازمة المعاصرة في التنمية) للسادسة ثانوي يرد هذا السؤال: لبطالة وانتشارها خاصة في الدول النامية عدة أسباب منها سرعة نمو السكان - انخفاض نسبة التوفيات عند الأطفال - طول عمر الكبار - ازدياد الأيدي العاملة المتوفرة - انتشار التعليم - من بين هذه الأسباب ما هو العنصر الرئيسي (البقية في صفحة 7)

وننتقل الآن إلى الحديث عن كتاب الدروس المختارة لتطبيق على فكرة التربية السكانية وعنوانه (نماذج دروس في التربية السكانية) مادة اللغة العربية.

إن القاء نظرة على هذه الدروس التماذج يوحى من أول وهلة أنها اختيرت من ثغايا الكتب المقررة لتحقيق هدف خدمة مفاهيم التربية السكانية وتبجيد مثلا في درس التلاوة للسنة الأولى ثانوي المعنون بالدينه العملاقة (طوكيو) في باب المناقشة أسئلة موجهة نحو الهدف ومثال ذلك هذا السؤال: وإذا استمر التزايد السكاني في العالم على نفس المعدل الذي هو عليه الآن ستكون كل المدن الكبرى استقبالا كطوكيو ما رأيك ؟ وفي باب التعبير يرد هذا السؤال: ما هو تصورك للمدينة التي تريد أن تعيش فيها وكيف ينبغي أن تكون ! ص 11

وفي النص المعنون بلغة المواقف للمادة ثانوي نجد من جهة الأهداف التربوية التي يجب على الأستاذ أن يركز عليها (أدراك مشاكل تمدد الأبناء وكثرتهم في البيت الواحد) ص 28. وهنا لا بد من وقفة تربوية وهي أن التسليم المعنيين بالامر سوف يتفاهم سخطهم على والديهم وعلى المجتمع بسبب كثرتهم في البيت وقلة الامكانيات أمامهم لأنهم لا يدرون سببا آخر لحرماتهم من عدمه من القمع غير كثرة اخوتهم في البيت.

وفي أسئلة المناقشة يرد هذا السؤال المفهوم جدا، وهو: إن الأب المسكين يعمل ويضحي من أجل أبنائه ويتقوى بسعدتهم لكن إلى جانب كسب المال لقوت والعيش ينبغي أن يفكر الآباء وأولياء الأمور في أشياء أخرى ضرورة لسعادة أبنائهم ما هي

القيصر وعلام كنت تبكي اذ ؟ أجاب عبد الله لأن لمي نفسا واحدة وأموت في بقرتك مرة واحدة ولكم وددت أن تكون لي نفوس كثيرة بلا عدد لا موت مع كل نفس مرة في هذه البقرة - فمما أعذب الموت عندها نحن المسلمين في سبيل الله وفي هذه الاثناء أكبر القيصر الرجل في نفسه، وعظم عنده في قلبه وبينما هو كذلك في هواجسه وخواطره وإذا برسالة وردت على القيصر من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب يطلب منه فيها أن يطلق سراح عبد الله بن حذافة السهمي في البقرة والحققة هو ومن معه من المسلمين الذي وقعوا في أسر الروم فأن هو فمل فله من أمير المؤمنين دعوة إلى الله أن يهديه إلى الصراط المستقيم وإن لم يفعل فله من أمير المؤمنين أن يبعث له برجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وعن الجهاد في سبيل الله من أجل إعلاء كلمته لأن الجهاد باب من أبواب الجنة وكل المسلمين الصادقين يثمنون الدخول من هذا الباب والمسلمون لا يرهبون الموت ولا يخافون إلا الله الواحد القهار ويرجون جزاءهم عنده يوم القيامة ذلكم اليوم والذي تقلب فيه القلوب والأبصار ليجزيهم الله أحسن ما صلوا ويزيدهم من فضله وخشى القيصر من تهديد أمير المؤمنين فهو يعرف بلاء المسلمين في الحروب وخشى أن يتنصروا على بلاءهم ثم دعا عبد الله بن حذافة وقال له أي أكمل لك مرة الأخيرة وأطلب منك أن تقبل رأسي وأطلقك حلالا فقال له عبد الله ما أفضل فقال القيصر تنصر وأزوجك ابنتي والله نصف مملكتي فقال عبد الله ما أفضل ولو أعطيتني ملكك كله، فقال القيصر قبل رأسي وأطلق سراحك وسراح الثمانين الذي ملك من المسلمين فقال عبد الله لك هذه القبلة وفلا قبل عبد الله بن حذافة السهمي رأس قيصر ملك الروم وأثر تلك القبلة مباشرة أعطى قيصر ملك الروم أوامره بإطلاق سراح الأسرى القسائين من المسلمين حالا.

ومن الحوار السابق يتضح مدى إيمان الصحابة الكرام وكيف كانوا راسخين في إيمانهم متعنيين

بقلم الاستاذ محمد الفخازي

الزيت الحميم ولم يبق إلا العظام فكان هذا المنظر قاسيا وعنيفا وهو أمر ترتجف له القلوب والافئدة وترتعد منه الفرائص البشرية، وتنفر من هول المظاهر الانسانية تلك كانت البقرة التي بعثها القيصر وذلك هو المنظر الاليم الذي رآه عبد الله بن حذافة السهمي الذي اعيد الى القيصر بعد اجراء تلك العملية الاجرامية التي لم ير ولم يسمع بمثلهما وهو يعاني حالة نفسية فظيمة وهنا تحدث القيصر الى اسير السهمي قائلا: هل رأيت البقرة ؟ هل تدخل في البقرة ؟ أم تفضل ان يلقى بك في البقرة !!

فتنظر عبد الله بن حذافة السهمي الى القيصر نظيرة صاخرة منكرة تنم عن رباطة جأش وقوة عزيمية وثبات عقيدة قائلا له ولا أدخل في نصرايتك ولو القيتني في بقرتك وفنار جهنم أشد حراء فكان هذا الجواب كالصاعقة تلقاه القيصر بشوة عامة وفضب شديد وطلب احضار أحد أسرى المسلمين وأمره أن ينصر او يلقى به في البقرة فرضى الأسير المسلم التنصير في شحم وإياه فاصدر القيصر أمره بالقائه في البقرة، وكان ذلك تحت انظار عبد الله بن حذافة السهمي فضلا التي بالمسلم في البقرة وما هو الا وقت وجيز حتى استحبال جسمه الى عظام ثم اعيد عبد الله بن حذافة مرة أخرى الى القيصر فسأله عن مشاهدته فاجاب ان صاحبي مات شهيدا وأنا بدوري حريص على هاته الشهادة وفي هذه الحالة خنفته العبرة وبكى صطن قيصر الروم أن ذلك البكاء من الفزع والجزع والخوف من الوقوع في البقرة واقتنمها فرصة سانحة ليحطم بها مضوية عبد الله بن حذافة السهمي وابتدعه بالقول: لقد رثيت لحالك واخفقت عليك حين بكيت لاني احسست انك تقبل الدخول الى النصرانية ابتعادا من هذا الهلاك المحقق وحينئذ يكون لك مالنا وعليك ما علينا فسخر منه عبد الله وقال له لم أبك من أجل ذلك فقال

في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقع الصحابي الجليل عبد الله بن حذافة السهمي أسيرا في يد الروم ضمن 80 أسيرا من اخوانه المجاهدين، واعتبر قادة الروم أنها أحسن هدية يتقدمون بها لقيصر ملك الروم بالقسطنطينية وعلى جناح السرعة بثوا بأسرى المسلمين الى العاصمة القسطنطينية فكان فرح القيصر بها عظيما خصوصا وان عبد الله بن حذافة السهمي في مقدمتها وهو المشهور بمجاهده، وصلابة عوده.

دعا قيصر الروم عبد الله بن حذافة السهمي الى حضرته وهو متقل بالحديد يجبر قيوده أمامه ولما مثل بين يديه لم يكلف نفسه حتى يتحيتة فتعجب القيصر عجباً شديداً من صلابته للأسير وهو مقيد بالأغلال فكيف به لو كان حراً طليقا وعبد الله بن حذافة هذا كان ينطلق من إيمانه العميق بربه، وأنه القادر على كل شيء، وقد سبق له ان واجه حالة مماثلة ولو من بعض الوجوه حين بعثه الرسول عليه الصلاة والسلام برسائله الى كسرى ملك الفرس وكان له معه شأن وأمر شأن، حيث مزق رسالة الرسول فدعا عليه الرسول بتمزيق مله ولعل هذه الصورة تمثلت لعبد الله بن حذافة السهمي وهو في مجلس قيصر الروم الطاغية، الذي أمن في الاذابة له والاستهانة بحقه، ودار في خلد أنه القيصر يريد به شرا لانه دعاء بمفرده دون اخوانه ولانه يعلم عنه الشيء الكثير، بينما هو في هذه الهواجس وإذا بالقيصر يتقدم اليه بداوره ويرأوخه ويهدده ويساومه قائلا له: تنصر والا القيتك في البقرة فكان جواب عبد الله بن حذافة السهمي الرفض المطلق حيث اجاب افضل ما بدا لك (انني وجهت وجهي لذي فطر السموات والارض خفيقا وما انا من المشركين) ازداد غضب القيصر وأمر بوضع أحد أهدائه في البقرة على مرأى وسماع من ابن حذافة السهمي وإذا بزبانية القيصر تاخذ عدوه وترمي به في اناه نحاس كبير مملوء بالنزيت والنار موقودة تحته وهو يغلي غلابا شديدا وما هي الا لحظات حتى اكلت

انها نكران الذات، انها العزة والكرامة انها الايقار والتضحية في سبيل الاسلام والمسلمين.

اولئك ابائي مجتني بمثلهم إذا جمعتي بك يا جريد الحجام واولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون

بمقيدتهم في أخرج الظروف واصعب المواقف وعاد عبد الله الى المدينة ومعه رفاقه الثمانون وجلسوا في مجلس الخليفة الفاروق عمر ابن الخطاب وقصوا عليه قصتهم وكيف حررت قبلة عبد الله بن حذافة السهمي 80 مجاهدا!!

قصيدة قصيدة

سائر القدر

بقلم

الاستاذ محمد الرقيوق

مشروع لانقاذ مخطوطات

بيت المقدس

قام الجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية في الاردن بوضع مشروع لانقاذ مخطوطات بيت المقدس التي تعرضت لانتزاع طويلا للنهب والاهمال والتلف: ويتضمن المشروع - حسبما اوضح الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس الجمعية الملكي - عقد دورة متخصصة لعدد من المهتمين بذلك ليصبحوا من الخبراء القادرين على ترميم هذه المخطوطات وكذلك عقد دورات لاختصاصيين ليقوموا باعمال ترميم المخطوطات في مدينة القدس وفي غيرها من المدن الفلسطينية.

وقال الدكتور الاسد ان هذه المخطوطات في عدد من المكتبات مثل مكتبة المسجد الأقصى ومكتبة المتحف الاسلامي والمكتبة الخالدية وغيرها من مكتبات الافراد.

بالاعداء: القتلى كثيرون، الجرحى كثيرون. عاد الغيتان الثلاثة من حيث اقوا. ماذا بقي الآن، بقي تحرير الارض، تحرير فلسطين من ايدي الغاصبين، تحرير اولى القبيلتين وثالث الحرمين ومسرى رسول البشرية. يحل يوم الاربعاء كان الجو حارا في مساء هذا اليوم يتحرك ياسر، ينطلق كالحسام المهند، يمشي يصل الى برج شامخ يقع بين مفترق الطرق يصوب بندقيته نحو الحارسين ارداهما قتيلا. ويحل الخميس فواصل جهاده، يرتدي لباسا تقليديا، وشرقت في عينيه دمعة القربة، اذات اهلها، دمعة براعمها، اتجه هذه المرة نحو شمال بيت لحم كان الطريق مليئا بالاعطال وعاد مساكن مهجورة وجد ناضي الضباط فانتظر نزول الليل وتحت الظلام الدامس استطاع ان يدمر من بداخل هذا النادي تدميرا، عاد فارا وكاد يقع في ايدي الجيش الاسرائيلي لولا وجود طفلة كانت تسقي الماء من بئر فاختبرته باقلاعهم من هذا المكان بقليل فحول طريقه يصل الى القلعة، الى الحصن الى النفق الى رباط المجاهدين، انه الآن ظمآن، ظمآن يريدان بروي قلبه بما الحرة، بمياه الفسرها هو يكتب، لا بويه العبارة التالية:

سأبقى على درب الجهاد ما بقيت على قيد الحياة، والى ان تعود فلسطين وتعود الارض. انه وجه من آلاف الوجوه التي تحتفظ باهتسامة الظفر.

العسكرية: مكتظ بالجند، بالوجوه المغلوبة على امرها يلتقي بهؤلاء يتحدث معهم فرادى، يستعمل الرمز اكثر من الكلمات، يستخدم الاشارة اكثر من العبارات. في الثلث الاخير من الليل يخرج عائدا الى رباط المجاهدين ومعه بعض الاشبال كادت خطة الهروب رائدة. حقا لقد كان الوصول صعبا، كل من يتوق للعيش في حرية لا بد ان يصل، استقبلوا استقبال الفانحين، كان العناق حارا، الكل يعانق ياسر الذي اصبح لا يخشى الموت. سوانحه آيات في العمل الفدائي صار مضرب الامثال - ياسر معنا وضاق مله عدونا. في يوم الثلاثاء من شهر يونيو وفي الاسبوع الاول من هذا الشهر المذكور خرج مع رفيقين كان اتجاهاهم هذه المرة الى سكة حديدية وضعوا بها القنابل دفنوا على جوانبها المتفجرات وما هي الا ساعات حتى اقبل قطار العدو فاقرب من الحفر، واذا به يقع فريسة لهذه المتفجرات ينزلق الى هاوية عميقة، كان القطار مليئا

قصيدة حب ووفاء مهداة الى ارواح الشهداء الذين رووا بدماهم الزكية ثرى فلسطين الى الذين اخرجوا من ديارهم ظلمنا وعدوانا واودوا في سبيل الحرية والعدالة والحق.

سالم والبشرى تنذر من شفتيه بعد ايام وفي ظلال الحركات والتقلبات والمد والجزر يعود ويبدأ عملا جديدا يغيب عن قلعة المجاهدين يتسلل في هذا اليوم الذي هو يوم الاحد الى ثكنة فيفجر بها قنابلته فتهللى الصباح. ويعود تحت حلقة الليل، المخابرات الاسرائيلية تقوم بدور جبار في البحث عن المجاهدين وتحاول ليل نهار الوصول الى نقط النقايم لكن هيهات هيهات، الجيش دائما يصل ويجول في الاحياء، تحت القناطر، ينتقل المقرى النائية لكنه عاجز. ياسر يغادر يومه الاثنين حصنه الحصين يسير كثيرا يقترب شيئا فشيئا الى المدينة يدخلها مع الداخلين ينظر للظهور وهي على اعقاب الاقفاص المصطنعة. يقترب الشبل من السوق، انه مكتظ بالسيارات

عائلة تسكن بقربة نائية تبعد عن اورشليم (القدس) بعشرات الكيلومترات العدو الاسرائيلي يلاحق كل الابرياء، يتابع كل المشهود فيهم. سرطان في قلب العالم العربي. هذا ما رده شيخ القرية بالامس. كل اطفال القرية تردد متى يستيقظ الضمير العالمي ويطالب برد الحق الى امله ورفع الظلم عن المأسورين. الرجوع الى الحق فضيلة. تمر الايام ثقيلة بطيئة، البطش يزداد في كل يوم. الاغتياال يتضخم يوما عن يوم. المذابح، الاعتقالات، المنافي حقائق تملن عنها الهبات والمنظمات الدولية فلسطين اغتصبت. القدس اسود. الانسان مأسور ماذا بقي للاطفال ان يفعلوا، ماذا بقي للقرية ان تفعله استقر رأي العائلة ان تبعث ابنها الصهر للالتحاق بالفدائيين. المسلمك اليهم وعز، الوصول للنفق امر مستحيل ومع ذلك فالالتحاق امر مقدس تلميه الوطنية الصادقة خرج ياسر في اتجاهه الى منطقة المجاهدين استطاع ان يصل بذمائه ومعرفة للطرق المؤدية للمكان وعند وصوله استراح ونام واستيقظ ومشى وبدأ يشارك في كل شيء فكان حاضرا غائبا كان جسمه فقط مع اخوانه اما عقله فكان بعيدا بعيدا هناك عند عائلته فاستدعى ذات يوم الى مكان القيادة تحت (كدوة) فستل عن قضيبته ففتح لقائده قلبه وأخبره بأمره فبادلته القائد الحزن بالحزن والاسى بالاسى واستطاع ان ينسى ياسر كل شيء. الاخبار قصله عن ما يقوم به اخوانه البواسل في السهول والجبال في المدن والقرى من مواقف بطولية وما يلحقونه بالعدو من خسائر فادحة في الارواح والعتاد. في الهزيع الاخير من صبيحة السبت خرج مترصدا اعداء الارض اقتررب من صخرة عالية صوب بندقيته فأطلق النار على شردمة من الجنود فارداهم صرعى قتلى يعود

في المكتبة العربية

التاريخ السياسي والاجتماعي لاشبيلية في عهد دول الطوائف

تاريخ الاندلس على العموم وبعض افئرات منه بالخصوص كمهد ملوك الطوائف واواخر عهد بني الاحمر قبل سقوط غرناطة بحاجة الى مزيد من الدرس والبحث، وبين أيدينا الان كتاب مهم للدكتور الشاب السيد محمد بن محمد بن احمد ابن عبود عن تاريخ اشبيلية في عهد بني عباد من ملوك الطوائف تناول فيه قيام هذه الدولة وسقوطها ونظام الحكم والجيش والمؤسسات الدينية والقانونية فيها والحياة الاجتماعية والاقتصادية في اشبيلية على عهدهم والعلاقات الخارجية بينهم وبين الدول المجاورة. وكما نرى فان الموضوع تناول النواحي المختلفة التي تحقق له التكامل المنهجي التاريخي لاسيما وهو في الاصل أطروحة تقدم بها المؤلف لنيل درجة الدكتوراه الى جامعة ادنبره بالولايات المتحدة الامريكية. وقد اعتمد فيه عدة مصادر عربية واجنبية ذكرها في آخر الكتاب مع فهرس الاعلام والاماكن وبعض المصطلحات الواردة فيه. وهو يقع في 330 صفحة من القطع الكبير وطباعته لا بأس بها

حول السلطان مولاي سليمان منجزاته في الميدان الثقافي

كان مولاي سليمان عالما وقيل ان يكون ملكا . فانه عمل بالخصوص في الميدان الثقافي زار مرات عديدة «جامعة القرويين» وحضر مجلس اعلامها وناقشهم في أعوص المسائل محاولا ايجاد الحلول المناسبة لها وكان يزور الفقهاء بنفسه في تواضع كامل ، متقصيا اخبارهم المادية ، وأحوالهم الشخصية ، وهكذا ذهب لزيارة المحدث ابي زكريا يحيى ابن المهدي الششتاوي امام ضريح المولى ادريس ، وشيخ الجماعة بقاس التاودي ابن سودة ، وعاه عبد القادر ابن شقرون الفاسي ، وهو على فراش الموت ثم حضر تشييع جنازته ، وساعد على وضعه في قبره وام ينصرف الا بعد ان تمت عملية الدفن وسوي التراب على القبر ، كما كان يحضر الحفلات التي تقام بمناسبة ختم الدروس العلمية ، ويختلط بمجهور الطلبة دون اية امتيازات رسمية فتجدد يوم ٢٤ شباط ١٢١١ هـ بحضور ختم شيخه الطبيب بن كيراف في تفسير القرآن الكريم في زاوية ابن رحوف وعندما اتم محمد الجبري شرحه على قافية ابن الونان المعروفة باسم «الشقمقية» واهداه الى مولاي سليمان أعطاه مبلغا من المال مهما ، مكافأة له على عمله الادبي ، وقد أوقف هذا الملك العالم عددا من المخطوطات المهمة وخصص مكتبة اسفهي منها بمشرين كتابا ومن السمات المميزة لمولاي سليمان تصرفه وتماقه المتين بالمبادي الصحيحة للاسلام كذلك حارب بشدة جميع البدع المخالفة للسنة النبوية وكان أول من رحب بظهور الوهابية بالجزيرة العربية وطبق بالمغرب بعض تعاليمها الصارمة . وفي عهده رحمة الله صارت تتصاعد الدول النصرانية وتطامع للاستعمار ، فعنده واكب الحركة الاستعمارية ، خصوصا في افريقيا السوداء كما ظهرت في عهده الثورة الفرنسية ، ورز نابليون بونابرت كما واضك ظهور الدعوة الوهابية بالحجاز ولم يكسد يستقر الملك سليمان على عرشه حتى بدر في القضاء على الانحراف ولم يقف مكتوف اليدين امام الدعوة الوهابية وما راج حولها . اذ ذاك لانها تهم بسلاد الله الحرام . وشعائر الله المقدسة التي يجب حمايتها والدفاع عنها والبحث بجري في شأنها وهما وفدا من علماء الاسلام بالمغرب بجانب ولده «المولى ابراهيم» ومن اليه من الاخوة والقرابة وفي هذا يقول مؤلف كتاب الاعلام للقاضي عباس بن ابراهيم

(البقية في صفحة 7)

في عيد العرش المجيد

الغرس والمنبت

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

نراه فتسبقه الهيبة ،
ويزداد تقديرنا دائما ،
وقد حسن القرب عند الصفا ،
تضوع أركى شذى من حماه ،
وأفئدة الشعب عرش له ،
فبالحسن العبري الاصيل
أقد ورث السر من جده ،
بخلق عظيم ، وفكر نجيب ،
ثقافته تبهر العالمين
وفوق الثريا له في الوجود
تنوع في وحدة من نبوغ
فصل ندوات الصحافة عن
لسان البلاغة يسبي البيان :
وعقل العلوم ، ومنبرها ،
قلوب الرعية في قلبه ،
لسمي دؤوب ، ومجد رفيع ،
وتلك الامانة يحملها
فعند الاله ، وعند العباد
نرى فيه موهبة الراشدين ،
و (افريقيا ليس تنسى له
يسبي نداء لآخوانه ،
من (الخامس) اقتبس المكرمات ،
ودوح التسامح فيه اليه
وتلك الخلافة قد صانها ،
بواصل مصباحه بالصباح ،
ويردف توحيدنا بالبناء ،
ولا حصر للمنجزات العظام ،
يميد لتاريخنا جده ،
فبشـرى لامتـن قاعدة
فكم من علوم ، وكم من فنون
وكم من سدود بأرجائها ،
نروم التكامل حسا ومعنى
ودوح التمازج تطوي الصعاب
بتوحيدها تم تحريرنا ،
وفي قسم للمسيـرة عهد ،
اذا أنكر الجار حقا لنا ،

وبالعشق تتضح الرؤية
لمن هو عنواننا الاثبت
فجوهـرنا العرش اذ نعت
ففي كل روض له زهرة
ومن كل قلب له قبلة
تصول وتزدهر الامـة
وقد صالـح الغرس والمنبت !
تأوح مهابته الفـلدة
بعمق ، فتلك له ميزة
ذكاء فريد ، وشخصية
وداست على وعيه اللغة
ممان ترصمها الحكمـة :
بتوجيهه تخلص الـمة
مسار به تثبت الخطـوة
الى صـوته دائما تنصت
تؤله بيننا القـدرة
بحزم ، تؤيده الـمة
له الحب والعز ، والحظوة
فبالفرع تفتخر الدوحة
جهـادا به زالت المحنة
ومن بأسه تكمل النجدة
جميعا ، ودرقت له البـردة
من العمق تشرحها البـمة
ففي ظله تصلح الدوالـة
فتترك البصـيرة والعقـلة
ففي كل ساح له ورشة
ففي كل فتح له اية
ومنهجه الجـد والصوالـة
تعرز قيمتهـا الـمة
تباهى بها الوطن الجـدة !
ففي مائها الخصب والنعمة
كما ترتضي الـمة الحرة
لزاما ، فما دامت الشدة !
وصحراؤنا رمزها النخوة
وسيف على خصمنا مصـلت
ففي وهمه يكمن العنت
(البقية في صفحة 7)

سبعة أوامر وسبعة نواهي

أيهمما يحقق العدالة؟
شريعة الله أم قانون الناس؟

بقلم الاستاذ الحاج القتيبي

شريعة الله هي الاحكام العادلة التي نطق بها القرآن وشرحها الرسول ص بقوله وفعله وتفسيره واستنبطها أئمة الفقه والاجتهاد من مصادر التشريع الاسلامي المجتمع عليها في كل المذاهب الاسلامية وهي الكتاب والسنة وهما المصدران الاساسيان وهناك مصادر اخرى فرعية عمل بها فريق من المجتهدين دون اخرين .

اما القانون فهو الاحكام التي اتفقت على وضعها مجموعة من الناس اعتدلت على التعامل السائد في قطرها اوامة ما برزة في ذلك القانون من الصور العقلية والاخلاقية توارثها او تعارف عليها ذلك الفطر او تلك الامة واذا كانت أمم الارض وشعوب الناس ام تتفق على التعامل العربي ولم تتحد أخلاقيا وعقليا وسلوكيا من الخطأ أن يستعير شعب قانون شعب اخر اوجود الفوارق العقيدية والاخلاقية والسلوكية والمقومات المتعددة من تاريخ واهداف ومطامح واحلام وامال عاشت عليها الاجيال المديدة واذا كان حدث للدول الادرية المسيحية أن استعارت قانون نابوليون بونابارت و زادت عليه او نقصت منه او حورت او غيرت من بنوده فهي بحكم ماضيها كانت تتشابه في اهدافها واخلاقها ومطامحها ووراثاتها مع الدولة المغيرة للقانون المذكور ففرنسا كانت جاراتها من الدول الاوربية المحيطة بها بالنسبة لها كقطاعات الدولة الواحدة باستثناء جاريتها بريطانيا المفصولة عنها ببحر «المانش» التي لم تستعير قانون «نابليون» وبقيت تتعامل باعرافها المتوارثة الى يومنا هذا اذا كانت الدول الاوربية وجدت فراغا تشريعا وقت ظهور قانون نابوليون فاستعارت هذا القانون وطبقته في تعاملها فالمار كل المار على الدول الاسلامية التي استعارت قانون نابوليون لتطبيقه على شعوبها مع أنها تتوفر على شريعة الاسلام التي هي ارادة الله خالق الكون والعليم الجهد بما يصلح عباده وبما يحقق لهم العدالة الحقة والامن والسلام فمتى عجز الفقه

الدعاء للمريض : اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يشفيك بشفاؤه سبع مرات ويخفف العائد من الزيارة الا اذا علم ان المريض يستأنس به ، والمأمور به الثلاث اجابة الداعي وهي - في الجملة - مطلوبة شرعا بشرط انتفاء ما يخل باداب الاسلام لقوله ، صلى الله عليه وسلم - في حديث انس اقبلت ، ولو دعيت عليه لاجبت اذن من فوائد اجابة الداعي تربية الانحاب بين الافراد فهم الذين تتكون منهم المجتمعات الاسلامية المتحابة المتعاونة على البر والتقوى وتجب الاجابة - اذا انتفت المحرمات - الى حفلة العرس لما عسى أن يحدث عن رفض الدعوة من سوء ظن يجب تحاشيه حال تأسيس عائلة جديدة بتكدير صفوفها ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم من لم يجب الدعوة فقد عصي أبا القاسم واما المأمور به الرابع الذي هو نصر المظلوم فهو من الواجبات الدينية لقوله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فان أخاك - في الحقيقة - مظلوم دائما ولو كان في صورة ظالم ، ذلك انه في صورة ظلمه قد كان اسيرا في قبضة الشيطان فزينة له الظلم الذي هو ظلمات يوم القيامة فرد وكفه عن الظلم من أنواع نصره نصرا يساري أو يفوق نصره على من ظلمه قال صلى الله عليه وسلم اذا ظهر فيكم المنكر فلم تغيروه يوشك أن يعم الله الكل بالاعذاب والمأمور به الخامس ابرار القسم بمعنى ان شخصا اذا قسم على اخر على أن يفعل أمرا - لا ضرر شرعا في فعله أو أقسم عليه ان لا يفعله - حيث لا ضرر شرعا في تركه فمن مكافاة الاخلاق أنه يبره أن لا يخونه ولا يضطره الى كفارة اليمين والمأمور به السادس رد السلام فاللقاء السلام شريعة من شعائر الدين وسنة من سنن الاسلام وردده واجب وجوبا عينيا على المنفرد وكفائيا على الجماعة والمأمور به السابع تشييت العاطس بأن يدعو له سامعه - على سبيل الوجوب الكفائي - بقوله يرحمك الله ، وذلك بعد قول العاطس الحمد لله

(البقية في صفحة 7)

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهاها عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعبادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشييت العاطس ، ونهاها عن انية الفضة وخاتم الذهب والحريير والديباغ والقسي والاستبرق وعن الميثاق ، رواء الامام البخاري .

بقلم الاستاذ احمد الزيتوني

او تسعة وعشرون يوما وذلك أن اعياء التكليف تشق - عادة - على النفوس فاقضت رحمة الله تعالى تسهيلها بأساليب مختلفة على هذه الامة المرحومة ، ومن ذلك ان لا تكون كلها في دفعة واحدة وقيل اذا اردت ان تطاع فسل ما استطاع .

فأولى السبع المأمور بها اتباع الجنائز ولك لما في اتباعها من الفوائد الاجتماعية والدينية والتذكر والاعتبار ان مصير كل حي الى الموت والفناء ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ولما في اتباع الجنائز من مواساة عائلة واقارب الهالك والتخفيف عنهم بالتمزية عسى أن يعتريهم من الم الفراق والصلاة على الجنائز والدعاء الميت بالمغفرة وبالتثبيت عند سؤال الملكين والنجاة من عذاب القبر وجعله روضة من رياض الجنة علاوة على ما في اتباع الجنائز من الاجر العظيم والثواب الجسيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنائز فله قبراط ومن اتبعها حتى يخرج من أمرها فله قبراطان احدهما أو أصفرهما مثل أحد وغير ذلك من الاحاديث النبوية والمأمور به الثاني من حديث البراء بن عازب عيادة المريض أي زيارته لمواساته والتخفيف عليه قريبا كان المريض أو بعيدا ولو كان المريض غير مسلم كما اذا كان جارا له أو رجلا اسلامه فقد ورد أنه صلى الله عليه وسلم عاد يهوديا كان يخدمه ثم من الله عليه بالاسلام ببركة زيارته وأمره صلى الله عليه وسلم لليهودي بقوله أسلم وورد في الحديث ان المسلم - اي العائد للمريض - لم يزل في مخرفة الجنة حتى يرجع أي لم يزل في مباشرة السبب الموصل الى مخرفة الجنة أي باستئنها حتى يرجع ، ويقول العائد - استحبابا - في

حديث سيدنا البراء بن عازب الانصاري يحتوي على مسائل دينية واجتماعية واخلاقية يجب على كل فرد من افراد المسلمين وعلى كل مجتمع اسلامي مراعاتها حتى يكون الجميع سائرا في منهج الله تعالى ليفوزوا بمحبته سبحانه ورضوانه وليست الاوامر والنواهي الدينية محصورة في الاشياء المذكورة في هذا الحديث الشريف فقد كان من عادته صلى الله عليه وسلم الاقتصاد على ذكر بعض الاوامر وبعض النواهي في أي مقام يقتضي ذلك كما وقع في حديث وفد عبد القيس حيث قالوا لسيدنا صلى الله عليه وسلم همرنا بامر فصل نخبر به من ورامنا وندخل به الجنة فاكتمى صلى الله عليه وسلم بان أمرهم بارسع ونهاهم عن أربع ولم يزد عليها شيئا قال صلوات الله عليه احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم وما وقع في وفادة ضمام ابن ثعلبة الذي ظهر من حاله أنه لم يسبق له اجتماع به صلى الله عليه وسلم ولكنه كان يسمع بقواعد الاسلام الخمس التي سردها بأسلوب بدوي امام الحضرة النبوية ثم ختمها بموله «فاني قد امننت وصدقت وانا ضمام بن ثعلبة ولما ولي قال صلى الله عليه وسلم فقه الرجل أي صارفا علم وفقه بالدين مع أن ضماما لم يذكر غيرها من الاوامر والنواهي التي يقتضيها الاسلام وقواعده وأمثلة ذلك في السنة النبوية لشجرة وامل الشارع الحكيم قصد بذلك التدرج في تقرير الاحكام لتخفيف على الامة رفقا ورحمة بها .

والتخفيف في تقرير الاحكام الشرعية أسلوب قرآني أيضا وقد تعددت أمثله أيضا في كتاب الله تعالى كقوله جل ذكره في تقرير فرضية الصيام كتب عليكم الصيام الى قواء سبحانه أياما معدودات ، ولقطة «أيام» من صيغ جموع القلة انتهى من الثلاثة الى العشرة مع أن صيام رمضان مدته ثلاثون

وها هو القانون الوضعي لا يزيح عن البشرية مشاكلها ، وانما يعمل هو أحيانا على مضاعفتها واذا كانت المجتمعات الاسلامية التي تعيش في حل مشاكلها على القانون الوضعي دون الشريعة (البقية في صفحة 7)

تصحیح
آیـتین

(السلام علیکم)

(1) عثرت علی غلط فی مصحف طبع بالمسکنة التجارية بمصر وبان من مشیخة المقاري الحضرة رقم 580 سنة 1948 والغلط فی صفحة 850 والآية الكريمة هي: «قالوا يا صالح ايتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين، شكلت (يا صالح) بكسر الصاد والصواب الفتح. والمطبعة حجرية برواية ورش

(2) وفي ملبر الاسلام القاهرة عدد جمادى الاولى وفي صفحة 40 سقط اسم الجلالة مع الاسف - في قوله تعالى «وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم، فكُتبت (وانزل عليك) وفقكم الله

محمد فوزي

سبعة أوامر وسبعة نواهي

(تابع صفحة 6)

وبعيد له نفس الدعاء ثلاثا ان عطف ثانية وثالثة فان عطف مرة رابعة فلا يشمتة ولكن يدعو له بنحو شفاك الله او عافاك الله.

اما السبع المنهي عنها فالاولى والثانية آتية الفضة وحاتم الذهب فان من حكمة الله تعالى في خلق المعدنين التقيين المحبوبين الذهب والفضة ورحمة بعباده جعلها لضرب النقود واتخاذ العملات منها لتقييم الامنة والبضائع المختلفة ليسهل تبادلها بين العباد وليقتنى كل انسان ما هو في حاجة اليه من تلك الامنة والبضائع، وقال سبحانه ذينك المعدنين التقيين بالنسبة الى معادن اخرى كالحديد مثلا ثم لما في اتخاذ الاواني من المزاج لا خلقا له ولما في ذلك من الاسراف المنهي عنه شرعا فقد حرم الله ذلك على الذكور والاناث واباح الشارع اتخاذ الحلي للنساء منهنما وحرمه على الذكور الا خاتم فضة واحد اتخذ من درهمين

فاقل اما الحمة المنة للسبع المنهي عنها في الحديث الشريف فهي الحرير والديبايح والقسي والاستبرق والمباثر، فالحرير معروف والديبايح وهو نوع من الثياب الحريرية والقسي ثوب من حرير رديء يوتي به من بعض البلدان والاستبرق وهو ما غلط من الحرير والمباثر واحدها مبثرة وهو ثوب من حرير يوضع على السرج فنحن نرى انه

أيـهما يحقق العدالة؟
شريعة الله ام قانـون الناس؟

(تابع صفحة 6)

تظهر ضميرهم من نزوات السوء فلا يراعون في اقامة الحق ورفق مناره الا ولا ذمة ان شريعة الاسلام كفيلة بنشر العدالة على كل الافراد وكل المجتمعات ولا يفصل بين الناس وهذه الامنية الا اعادة النظر في حقيقة احكام التشريع الاسلامي والعمل على تكوين المسلم المومن الذي يمهده اليه بتطبيق هذه الشريعة على عباد. وما ذلك على الله وعلى يد المومنين بالله الذين

التربية السكانية
وواقع التوجيه
المنحرف

(تابع صفحة 8)

في اعتقادك؟ ص 66 . وقد اقصروا على ذكر بعض هذه الاسئلة وان كان الكتاب مشحونا بها ولا تخرج عن الهدف المقصود في أي نموذج من نماذج الدروس المقدمة .

وبعد فاق التربية السكانية في رأي مسؤولي وزارة التربية الوطنية تتمحور كما سبق توضيحه حول النمو الديموغرافي وهو في حد ذاته لا يعتبر مشكلا جوهريا في الموضوع بقدر ما هو حالة مرتبطة بالواقع الاقتصادي والاجتماعي .

ان الوزارة ماضية في طريقها نحو تحقيق هذا الهدف وقد جعلت من بعض المدف المغربية - طنجة - حقلا لتجاربها . وها قد نبهنا الى ذلك في أول فرصة أتيت لنا للاطلاع على هذا الامر فهل يا ترى هناك أذن سامعة وقلب واع .

طنجة : أستاذ متبع

حول السلطان مولاي سليمان

منجزاته في الميدان الثقافي

(تابع صفحة 5)

عند هذا الحد بل يادر بتوجيه النصيحة 475 فليرجع اليها من يتطلب معرفة محتواها ومفزاها .

ان الدولة العلوية لا تزال حتى يوم الناس تسلك سبيل الرشيد والرشاد، وتقفي اثر أسلافها الميامين وما توفوا اليه من خدمات جلى للدين الاسلامي

فهذا امام المصلحين المجاهدين في سبيل العزة والكرامة محمد الخامس طيب الله ضريحه ضحى بحرشه في سبيل العزة والكرامة محمد الخامس طيب الله ضريحه ضحى بحرشه في سبيل كيان المغرب وشرفه وتطهيره من رجس العبودية والاحتلال وكافأه الله الله بالنصر والقايد فرجع الى المغرب منصورا وممزا ومكرما . وخلد للاجبال مواقف البطولة والصمود في سبيل الكرامة والشرف وهي نقحة نبوية، وعزتها شمية سلكها ويسلكها ملوك هذه الدولة ابا عن جد وما هي بول بركات آل محمد .

سلاج احمد معنيو

في الصحاح التي لا يمكن انكارها فقال له معاذ الله ان ننكر ما ثبت في شرعها وهل منعناكم انتم لما عرفناكم انكم تعرفون كيفيتها وادابها وانما تمنع منها العامة الذين يشركون العبودية بالربوبية ويطلبون من الاموات ان تقضي لهم اغراضهم التي لا تقضيها الا الربوبية وانما سبيل الزيارة الاعتبار بحال الموتى وتذكير مصير الزائر الى ما صار اليه المزور ثم يدعو له بالغرفة ويستشفع به الى الله ويسأل الله تعالى للمفرد بالاعطاء والمنع بحاج ذلك الميت ان كان ممن يليق ان يستشفع به هكذا يقول : امانا احمد رضي الله عنه ولما كان العوام في نهاية البعد عن ادراك هذا المعنى منعناهم سدا للذريعة، فأني مخالفة للسنة في هذا القدر ما حدث . او تلك المذكورون باجماع وامام هذه المذاكرة انصريحة لم يبق لاي مخوض ان يلعب فالمدب من أهل السنة والجماعة .

أجل لم تقف همة المولى سليمان

الغرس والمنبت (تتمة)

مؤامرة الصمت نشجها ، وعن جوهر الحق لا نسكت
فنحن التحدي الذي لن يرام ، وفطرتنا العز والغيرة
وتورطنا ضد كل دغـيل ، سلوك به تخلد العبرة
والقدس نهفو بوجودنا ، ففيها تضاعفت الحرة
وعند (المدينة) منها وجيب ، ومن جرحها تشكي (مكة)
اثن جاوز الغاصبون المدى ، فمن قبضة الله ان يفلتوا !
وبالحسن المرتضى ستعود ، (فلسطين) تزهو بها الفرحة
هنا وهناك لاهلنا ، دعاء تردده القهاة
فتالله انا هنالك نصلي ، وتفوج عن ديننا الازمة
بمعبد العروبة نسو ، كما باسلامنا تكمل العسرة

سائل الامامة ، أنت الملاذ ، فمننا جميعا لسلك الهيعة !
نصرون اليهود بفطرتنا ، لهم به تحسن القدوة
وكيف تعد مآثر من ، هو الفضل والحق والجمعة !
فمروحي لسنبلة أتمـرت ، ككنوزنا بها تعظم الثروة
فلا شرق أو غرب يجذبنا ، ففي الوسط الامن والصحة
قدم حسن الفأل، يا ابن الكرام ، فعنوانك النصر والرفعة
ورمز السلام بأوطاننا ، ضمايف به تصام الاسرة !

بيان من جبهة تحرير مورو الاسلامية

في المحيط الاسلامي

المحامون المصريون يحرقون العلم الصهيوني ويرفعون علم فلسطين

أحرق المحامون المصريون امام مقر نقاباتهم في قلب القاهرة العلم الاسرائيلي ورفعوا العلم الفلسطيني امام حشد كبير من المحامين والوطنيين المصريين . ومن هناقات تنادى بحياة منظمة التحرير الفلسطينية وتندد بالعدو الصهيوني . وكانت اسيرة المحامين الديمقراطيون التي بدأت مؤتمرها السنوي في الشهر الماضي قد طالبت بالغاء التمثيل الصهيوني للدبلوماسية في مصر وحضر حفل اختتام المؤتمر حوالي 300 محامى ردوا هناقات معادية للصهيونية واكدوا دعمهم ووقوفهم والشعب المصري الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية

أبناء المقاومة العربية المشتركة في الاراضي المحتلة

قام فريق من المقاومين العرب بهجوم على قافلة آليات عسكرية صهيونية بواسطة الألحة الرشاقة والقذائف الصاروخية وذلك في نهاية الشهر الماضي عند بلدة عرمقا شرقي النبطية وكذا عبر طريق مدينة صيدا فيما أدى الى مقتل عدد من الجنود الصهاينة وتعليق الآليات التي كانوا يستعملونها . وفي وسط مدينة صيدا كذلك شنت مجموعة من المقاومين هجوما بالقذائف الصاروخية على دورية لقوات العدو وأثناء عبورها بشارع الصلح ودار اشتباك بين الفريقين أسفر عن خسائر في الارواح والمعدات في الجانب الصهيوني .

عمليات المقاومة الاسلامية في الفلبين

تدور منذ مدة معارك عنيفة بين المجاهدين وقوات العدو الصليبي في الفلبين ففي معركة وقعت في بلدة (يونج) قتل وجرح عدد كبير من جنود العدو ومن بين القتلى ضابطان برتبة رائد وملازم وفي معركة أخرى ببلدة (بيغافو) قتل المجاهدون عددا كبيرا من أفراد جيش ماركوس واستولوا على كمية كبيرة من الألحة والذخائر . ولا تزال المقاومة الاسلامية تنال من جيش ماركوس في كل هجوم يقوم به هذا الأخير

نتائج توحيد فصائل الثورة الارتيرية

بعد أن توحدت فصائل الثورة الارتيرية استطاعت قوات الثورة أن توجه ضربات موجبة الى جنود الاحتلال الاثيوبي مما اضطر عددا من الجنود الاثيوبيين الى الهجو للأراضي السودانية فرارا من الموت تاركين معداتهم غنيمة لغارات الثورة . ويصر نوار أرتيريا على مواصلة نضالهم ضد النظام الاثيوبي حتى يتم تحرير كامل التراب الارتيري من الاحتلال الاثيوبي الصليبي

دعم العمل والنشاط الاسلامي في أمريكا

تم مؤخرا عقد اجتماع كبير هام بمسجد القاروق بفاحية بروكلين حضره ممثلوا الهيئات الاسلامية المنضوية تحت اسم الجمعية الاسلامية لأمريكا وتقرر تنشيط العمل الاسلامي بواسطة العناية بالعباد المسلم عن طريق انشاء معسكرات ومخيمات كدفية اسلامية واصدار نشر اخبارية والاهتمام بتأسيس مكاتب للفروع المحلية للاتحادات الاسلامية والاهتمام بالنشاط النسوي الاسلامي والمدارس وبرامج التعليم

وان أعداء الاسلام المواشي . ويقوم كذلك يواصلون حملات تنفيذ بتعذيب المسلمين الابرياء

مؤامراتهم الخبيثة التي بما فيهم الاطفال والشيخ تهدف الى استئصال الاسلام هذا بالإضافة الى اهتمامه وابادة المسلمين ، (يريدون باحراق المصاحف الكريمة ليطفئوا نور الله بأفواههم والاحاديث البوية الشريفة والله متم نوره ولو كره الكافرون) . وحتى اليوم لا يزال المسلمون يتعرضون لحملات التصفية من قبل حكومتهم الفلبين الصليبية الكافرة حرصا منها على تطهير البلاد من جذور العناصر الاسلامية لتصبح الفلبين دولة نصرانية بحتة تستطيع أن تفرض على شعبها الايمان بعقيدة التثليث الباطلة . ولذلك فان قوات الفلبين المسلحة تقوم باستمرار بشن عمليات عسكرية فتاكة وغارات جوية مدمرة على المسلمين الابرياء بغية الوصول الى هذا الهدف العدواني .

وفي هذه الحملات الوحشية كسابقاتها يمارس الجيش الصليبي الغاشم القتل الجماعي والفردى وتمهيلي القتل من المسلمين وهتك أعراض النساء المسلمات وخطف النجمات المسلمات ليتزوجهن الجنود الصليبيون الكفار بأمر من الحكومة مما أدى الى انتحار معظمهن صيانه لكرامتهن . كما يفرط هذا الجيش في نهب واغتصاب أموال المسلمين وممتلكاتهم وتدمير وسائل المعيشة واحراق المنازل البيوت والمساجد والمدارس الاسلامية العربية وقتل من الجنود الكفار (ان

والمسلمين . التوقيع : أخوكم المجاهد عبد العزيز شريف نائب رئيس جبهة تحرير مورو الاسلامية